بمزيج من تضافر الجهود الحكومية والخاصة

مسارات الإنجازات التنموية الكويتية.. جهود كبيرة وعزيمة صلبة عززت ريادة البلاد إقليميا ودوليا

فيما تستعد الكويت لمرحلة جديدة من الحراك التنموي في المرحلة المقبلة رصدت «كونا» حزمة من الإنجازات التي عززت موقع البلاد في الريادة الإقليمية والدولية وأثرت رصيدها التنموي والفكري والحضاري بمزيج من تضافر الجهود الحكومية والخاصة وعزيمة كويتية صلبة جماعيا وفرديا.

وامتدت تلك الإنجازات التي شهدها العام الماضي من الدبلوماسية الخلاقة الاستشرافية إلى المشاريع التنموية الكبرى وتعزيز البيئة التشريعية للبلاد إضافة إلى القفزات النوعية في المؤشرات العالمية وصولا إلى الإبداعات العلمية والثقافية والنجاحات الطبية والرياضية.

وعلى المستويين السياسي والدبلوماسي شهدت الكويت تعزيزا كبيرا لعلاقاتها الخارجية من خلال توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع العديد من الدول الشقيقة والصديقة مثل تركيا والصين وسلطنة عمان والسعودية والمملكة المتحدة ومصر والبحرين والهند.

وعلاوة على ذلك عززت الكويت موقعها القيادي إقليميا ودوليا عبر حزمة إنجازات شملت استضافة البلاد القمة الخليجية الـ45 وانتخاب مرشح الكويت محمد العجيري أمينا عاما مساعدا للجامعة العربية وتجديد الثقة بالكويتي عبدالله المعتوق مستشارا خاصا للأمين العام للأمم المتحدة للعام الثامن على التوالي علاوة على فوز الكويت بمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي للإعلام السياحي عن دول آسيا.

كما عززت البلاد بنيتها التشريعية بمجموعة نوعية من القوانين منها قانون إقامة الأجانب وقانون المرور وقانون الجنسية الجديد ومشروع قانون في شأن إيجارات العقارات لحفظ حقوق المؤجر والمستأجر ومشروع قانون بشأن إنشاء دائرة بالمحكمة الكلية للنظر في المنازعات الإدارية وسرعة البت فيها وقانون الضريبة على مجموعة الكيانات متعددة الجنسيات.

ودشنت الكويت حزمة من المشاريع الكبرى يتصدرها انطلاق التشغيل الكامل لمصفاة الزور في شهر مايو الماضي برعاية وحضور صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد حيث يمثل المشروع أحد أهم مشاريع خطة التنمية بدولة الكويت.

وبحضور ورعاية أميرية سامية دشنت الكويت كذلك الافتتاح الرسمي لجامعة عبدالله السالم والإعلان عن مركز الكويت الوطني لأبحاث الفضاء كما حصدت البلاد جائزة أفضل شراكة خليجية للعام 2024 عن شراكتها مع سلطنة عمان في أكبر مشروع استثماري خليجي مشترك في قطاع المصافي والمتمثل في مصفاة الدقم فيما انطلقت أعمال الصيانة الجذرية للطرق في مختلف مناطق البلاد وجرى توقيع عقود عدد من المشاريع الأخرى.

وبينما أكدت وكالات التصنيف الائتماني العالمية «فيتش – ستاندرد آند بورد– موديز» قوة الاقتصاد الكويتي والنظرة المستقبلية المستقرة للبلاد حقق القطاع المصرفي الكويتي أداء قويا ودخلت سبعة مصارف كويتية ضمن قائمة أقوى 100 مصرف عربي للعام 2023.

كما شهدت البلاد اكتشافات جديدة تعزز مكانتها الاقتصادية والحضارية تمثلت في اكتشاف كميات تجارية ضخمة من النفط الخفيف والغاز المصاحب في حقل النوخذة البحري شرق جزيرة «فيلكا» إلى جانب الاكتشاف الأثري في جزيرة فيلكا المتمثل في معبد يعود لحضارة «دلمون» من العصر البرونزي قبل حوالي 4000 عام.

وحقق القطاع النفطي العديد من النجاحات تمثلت في اعتلاء مصفاة ميناء عبدالله التابعة لشركة البترول الوطنية الكويتية المرتبة الأولى عالميا في هندسة إدارة المخاطر وحصول شركة ناقلات النفط الكويتية على جائزة النقل البحري الأخضر لحماية البيئة على المستويين الإقليمي والدولي من منظمة المقاييس البحرية «standard maritime the».

كما اختارت مجلة «فوربس» العالمية الشيخ نواف سعود الناصر الصباح الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية ضمن أفضل رئيس تنفيذي على مستوى دولة الكويت والسادس على مستوى الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وفي قطاع الصناعة أطلقت وزارة التجارة مصنع «تايهان كويت» كأول مصنع كويتي في منطقة ميناء عبدالله الصناعية لصناعة كابلات الألياف الضوئية «فايبر».

لوحة من الإنجازات

وشهدت الكويت تقدما ملحوظا في مجال التحول الرقمي من خلال إطلاق عشرات الخدمات الحكومية الإلكترونية وتوقيع اتفاقية مع شركة «غوغل» العالمية لإنشاء مراكز بيانات حديثة لخدمات الحوسبة السحابية في البلاد علاوة على الانطلاق التجريبي للنسخة الإنجليزية من التطبيق الحكومي الموحد للخدمات الالكترونية «سهل» وإطلاق البوابة البيئية الرسمية لدولة الكويت «بيئتنا» بنسختها الجديدة.

وعلى مستوى مؤشرات الأمن والاستقرار حققت دولة الكويت إنجازا بارزا بتصدرها مؤشر مؤسسة «غالوب» الدولي للدول الأكثر أمانا في العالم للعام 2023 وفق تقرير «القانون والنظام العالمي» علاوة على النجاحات التي تحققها الأجهزة الأمنية في فرض القانون وتطبيقه وحماية أمن الوطن وأمان مواطنيه.

كما نجحت الكويت في ترسيخ مكانتها الرائدة في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات إذ حققت المركز الأول في مؤشر تطوير قطاع الاتصالات للعام 2024 للمرة الثانية على التوالي وفقا للاتحاد الدولي للاتصالات بالتزامن مع تحقيق البلاد قفزة في عدد من المؤشرات العالمية.

أما القطاع الصحي فحقق قفزات نوعية إذ اختير مركز أسعد الحمد للأمراض الجلدية مركزا متميزا عالميا وحصل مستشفى جابر الأحمد على اعتراف دولي كمركز متميز لجراحة الثدي كسابع مستشفى حول العالم في هذا المجال من قبل المنظمة العالمية علاوة على حصول وحدة التجميل لدى مستشفى جابر الأحمد على الاعتماد الدولي الأكاديمي الدولي من الجمعية الأمريكية.

وبينما توسعت البلاد في تدشين العديد من المراكز الصحية الجديدة كرمت منظمة الصحة العالمية دولة الكويت تقديرا لإنجازها البارز في مجال برنامج التحصين الموسع.

وحقق مستشفى مبارك الكبير إنجازا غير مسبوق في الشرق الأوسط بجراحة الأوعية الدموية والقسطرة فيما اختارت منظمة دعم الحياة خارج الجسم لدول جنوب غرب آسيا وأفريقيا الدكتورة هدى الفودري رئيسا للمنظمة.

ولمع الكويتيون في المحافل الدولية بإنجازات متميزة في مختلف المجالات حيث تم اختيار الدكتور فواز الزيد عضوا في المجلس العالمي المرموق للجمعية الأوروبية لدراسة السكري ليصبح أول كويتي يحصل على هذه العضوية بينما اختيرت الكويتية بدرية الهليلي من مركز أبحاث الطاقة والبناء كأول كويتية تحصل على عضوية لجنة التحكيم في الأبحاث العلمية لمؤتمر الطاقة المتجددة والمستدامة.

كما حصل أستاذ الجراحة الكويتي الدكتور موسى خورشيد على شهادة الزمالة الفخرية من الجمعية الأمريكية للجراحين كأول طبيب في منطقة الخليج والشرق الأوسط ينال هذا التقدير فيما حصد الدكتور يوسف الهارون جائزة «بيركلي اياست» لأفضل بحث في مؤتمر الجمعية الدولية لدراسة البيئة التقليدية «اياست» بالرياض.

وحصدت الكويت العديد من براءات الاختراع إذ حصل معهد الكويت للأبحاث العلمية على براءة اختراع في مجال تكنولوجيا السوائل النانوية كما حصل مكتب براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية التابع لجامعة الكويت على ميداليات دولية.

وفاز فريق من جامعة الكويت بجائزة أفضل بناء للروبوت في مسابقة «في اي اكس» الدولية في تكساس حيث يعد أول فريق جامعي بالوطن العربي والشرق الأوسط يحصل على تلك الجائزة.

وحققت طالبة كلية الحقوق فادية الرفاعي المركز الأول في مسابقة نموذج الأمم المتحدة كأفضل باحثة ومتحدثة فيما فاز ثلاثة طلاب كويتيون في مسابقة الهاكاثون الخليجي لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم العام في نسخته الثانية بالمنامة.

وفاز الكويتي محمد الكندري بجائزة أفضل لقطة مصورة لعام 2024 التي يمنحها الاتحاد العربي للإعلام السياحي بينما حصدت قطاعات الإذاعة والتلفزيون بوزارة الإعلام الكويتية 12 جائزة في الحفل الختامي لمهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون بدورته ال16.

ولم تغب الرياضة الكويتية عن ساحات التميز خلال العام الماضي بداية من الاحتضان المبهر لكأس الخليج في نسخته الـ26 ومرورا بإنجازات الرياضيين الكويتيين في مختلف الألعاب حيث حصد منتخب الكويت لألعاب القوى للمعاقين 17 ميدالية متنوعة في ملتقى الشارقة الدولي الـ12 وفازت الكويت بثلاث ميداليات متنوعة في لعبة التايكوندو فئة الأشبال في بطولة كأس العرب بينما تأهل منتخب كرة اليد إلى نهائيات كأس العام 2025.

كما حصد السباح محمد زبيد الميدالية الذهبية في البطولة العربية للرياضة المائية وحصل البطل الكويتي الباراليمبي فيصل سرور على أول ميدالية ذهبية لدولة الكويت في دورة الألعاب البارالمبية «باريس 2024» بينما حقق البطل العالمي محمد الباز المركز الأول في بطولة الإمارات الدولية للدراجات المائية.

وكرمت موسوعة «غينيس» العالمية للأرقام القياسية البطل الكويتي العالمي للدراجات المائية محمد بوربيع لدخوله الموسوعة للمرة الرابعة بحصوله على 28 ميدالية في بطولة العالم للدراجات المائية.

وفيما أضافت البلاد إلى ملاعبها استاد جابر المبارك الصباح الذي يسع لنحو 15 ألف متفرج حققت الكويت إنجازا رياضيا بحصولها على ثمانية مناصب في لجان الاتحاد العربي للخماسي الحديث خلال مجلس إدارة الاتحاد الأول للدورة الانتخابية 2024 / 2028.

وتؤكد الإنجازات التي حققتها دولة الكويت خلال العام الماضي قدرتها على السير بخطى ثابتة نحو تحقيق أهدافها التنموية الشاملة وعلى مواجهة التحديات والتعامل مع المتغيرات العالمية بما يعكس رؤية قيادتها الحكيمة وطموحات شعبها ويجعلها نموذجا يحتذى به في المنطقة والعالم.

تتمات

القطاع النفطي

برميل من النفط المتوسط الكثافة الخالي من غاز كبريتيد الهيدروجين، وبنسبة منخفضة من غاز ثاني أكسيد الكربون، بالإضافة إلى 600 مليار قدم مكعب قياسية من الغاز المصاحب ما يعادل 950 مليون برميل نفط مكافئ.

وبينت ان هذا الاكتشاف يمثل إضافة مهمة للموارد الهيدروكربونية في دولة الكويت، ويعزز إمكانات وجود مكامن إضافية في العصر الطباشيري العلوي بالمنطقة البحرية والمناطق المجاورة، ما يؤكد نجاح خطة شركة نفط الكويت في الاستكشاف البحري، مشيرة إلى أن حقل «الجليعة» يعد ثاني الحقول البحرية المكتشفة في الخطة الاستكشافية الحالية بعد اكتشاف حقل «النوخذة البحري» في يوليو 2024.

وأكدت «نفط الكويت» التزامها بالاستكشاف المستدام في المنطقة البحرية، حيث يتم التحضير حاليا والاستعداد للبدء في المرحلة الثانية من خطة الاستكشاف والحفر والإنتاج من المنطقة البحرية الكويتية، مضيفة أنه يتم العمل على تنفيذ مشروع مسح استكشافي ثلاثي الأبعاد، يغطي كامل المنطقة البحرية والتي تزيد مساحتها عن 6000 كيلومتر مربع.

وأفادت بأن ذلك يوفر بيانات عالية الدقة تساعد في اتخاذ القرار للمضي قدما في الاستكشاف وتحديد المكامن، وصولا إلى مرحلة الإنتاج في المنطقة البحرية الكويتية مؤكدة ان الاكتشاف يشكل خطوة استراتيجية مهمة، ولبنة أخرى لدعم أهداف الشركة الاستراتيجية وزيادة الطاقة الإنتاجية لتحقيق أهداف استراتيجية 2040.

وتوجهت الشركة بالشكر على الدعم المتواصل من القيادة السياسية والإدارة العليا في مؤسسة البترول الكويتية، مثمنة جهود الكوادر الوطنية المميزة التي ساهمت في تحقيق هذا الاكتشاف الواعد.

ترامب: سنضع

كبير في هذا الشأن.

وتعهد ترامب في خطاب تنصيبه، بأن «يضع حدا لكل الحروب في العالم»، مضيفا: إن الله أنقذني من محاولة القتل، لأجعل من أمريكا أمة عظيمة، ورسالتي إلى مواطنينا هي الانهيار الأمريكي انتهى، وأنا أعود إلى الرئاسة واثقا ومتفائلا بأننا في بداية حقبة جديدة مثيرة من النجاح لوطننا. موجة من التغيير تجتاح البلاد. رسالتي إلى الأمريكيين اليوم هي أن الوقت حان لنا للعمل مرة أخرى بشجاعة وقوة وحيوية لأعظم حضارة في التاريخ».

أضاف: لن ننسى دستورنا ولن ننسى إلهنا، ولن نعترف إلا بالذكر والأنثى للإنسان ولا هوية «ثالثة» له.

وقال ترامب: بداية من اليوم سيحترم الجميع بلادنا ولن نسمح لأحد باستغلالها»، وأكد أن «أميركا ستستعيد موقفها بصفتها أكبر أمة»، محذرا «لن تستطيع أي جهة ترهيبنا».

أضاف: «سأقاتل وانتصر من أجل الأميركيين»، ملمحا إلى أن الشعب الأميركي قال كلمته في الانتخابات، و»لن نسمح بالإهمال والفساد في الجهاز الحكومي»، مشيرا إلى كارثة حرائق لوس أنجلوس.

وتابع: «سنحافظ على سيادتنا، والأمن سيعود، وسينتهي استغلال وزارة العدل كسلاح سياسي».

وأعلن ترامب أن إرثه سيكون «صناعة السلام»، مهددا «باستعادة قناة بنما»، التي اعتبر أن «أميركا تنازلت عنها بطريقة سخيفة».

وتعهد ترامب «بمحاربة النخب الفاسدة والراديكالية»، موضحا أن «انتخابات 2024 كانت الأهم في تاريخ أميركا».

وأعلن ترامب «حالة الطوارئ على الحدود الجنوبية» مع المكسيك، متوعدا «بإعلان العصابات المجرمة جماعات إرهابية»، و»تغيير اسم خليج المكسيك إلى خليج أميركا»، و»إعادة ملايين المهاجرين غير الشرعيين إلى بلادهم».

وقال الرئيس المنتخب إنه أصدر أوامره «بتكثيف التنقيب عن النفط والغاز»، مضيفا «سننقذ صناعة السيارات في أميركا».

وشدد ترامب على أن إدراته «ستعترف فقط بالرجال والنساء»، وستتصدى «لمحاولات هندسة العرق والجنس».

وفي مجال الفضاء، قال ترامب: «سنرفع علم أميركا على المريخ».

ومن المتوقع أن تتعزز علاقات أمريكا بحلفائها التقليديين في الشرق الأوسط مثل السعودية والكويت والإمارات والبحرين وعُمان ومصر وقطر والأردن، فترامب معروف بتركيزه على مصالح أمريكا المباشرة، وخصوصاً الأمنية والاقتصادية، من غير التركيز على ملفات مثل سجل بعض الحلفاء في مجال حقوق الإنسان.

وقد بدأ ترامب التدخل فعلياً في ملفات السياسة الخارجية منذ انتخابه في الخامس من نوفمبر. وقد كان الشرق الأوسط في مقدمة اهتمامات ترامب. وكان ترامب قد وعد أثناء حملته الانتخابية بأن ينهي الحروب التي اندلعت بعد انتهاء فترة رئاسته الأولى. وعندما انتخب رئيساً، أطلق تصريحه الشهير بأن أبواب الجحيم ستفتح في الشرق الأوسط إذا لم يُطلق سراح الرهائن ويتوقف إطلاق النار في غزة.

المشعان تفقدت

التي سيتم إغلاقها خلال أعمال المشروع.

جاء ذلك خلال قيام الوزيرة المشعان أمس، بجولة تفقدية على أعمال المشروع، لمتابعة خطة التنفيذ وسير العمل وطرق معالجة الأسفلت للبدء في أعمال تنفيذ المشروع، ضمن عقود الصيانة الجذرية الجديدة لأعمال الطرق السريعة والداخلية، التي تشمل 18 ممارسة كبرى لصيانة الطرق في مختلف مناطق البلاد بالمحافظات الست.

وقالت وزيرة الأشغال إن هذه الجولة للاطلاع والوقوف على آخر المستجدات ومتابعة تنفيذ أعمال الصيانة ميدانيا، وذلك في إطار جهود الوزارة الرامية إلى تعزيز البنية التحتية.

وأوضحت أن مشاريع صيانة الطرق تأتي ضمن خطة الوزارة الاستراتيجية لتحسين شبكة الطرق وتوفير بيئة آمنة ومستدامة للمواطنين والمقيمين بما يواكب التطور العمراني واحتياجات النقل المتزايدة.

شلتوت رفع

بشارع الاستقلال، بعد إعادة تشييده وفق افضل معايير البناء، بعد هدم المبنى القديم الذي يعود تشييده الى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وامير الكويت الراحل الشيخ عبد الله السالم، وبالتالي يعتبر المقر من اقدم السفارات في الكويت.

على الصعيد نفسه أوضح السفير شلتوت أن العام الحالي سيشهد نموا كبيرا في العلاقات المصرية الكويتية، في مختلف المجالات، واوجه التعاون لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

4767 درجة وظيفية

القادمة ، بهدف ترشيح الكويتيين المسجلين بنظام التوظيف المركزي والتي توافرت بالوزارات والجهات الحكومية من درجات الموظفين المنتهية خدماتهم بالتقاعد أو الاستقالة.

ووفقا للإحصائية فالدرجات المتوافرة من وزارات « التربية بلغت « 4767 و الداخلية 1968 و الصحة 1754 و الأشغال 1222 و الشؤون 1111 و الأوقاف 1003 و المواصلات 753 و العدل 549 وبلدية الكويت 547 و الكهرباء 418 و الإعلام 389 وقوة الإطفاء 258 و الإدارة العامة للجمارك 255 و التجارة 244 و الهيئة العامة لشؤون ذوي الإعاقة 235 والهيئة العامة للقوى العاملة 218 والمالية 216 والدفاع 161 و الإدارة العامة للطيران المدني 107 ووزارة التعليم العالي 96 والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب 65 والهيئة العامة للغذاء والتغذية 46 والنفط 47 والهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية 45 والهيئة العامة للرياضة 41 والهيئة العامة لشؤون القصر 40 والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب 35 وديوان الخدمة المدنية 31 وإدارة الفتوى والتشريع 25 والجهاز المركزي لتكنولوجيا المعلومات 20 والأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية 20 والهيئة العامة للشباب 17 والإدارة المركزية للإحصاء 15 والأمانة العامة للأوقاف 11 والهيئة العامة لطباعة القرآن الكريم 6 وجهاز المسؤولية الطبية 5 والجهاز المركزي للمناقصات العامة 3.

غزة: مخاوف

ومن ثم فالخطوة التالية «ضمن المرحلة الأولى» ستكون بعد 7 أيام من أول عملية تبادل، أي يوم الأحد المقبل، لكن وسائل إعلام عبرية تشير إلى يوم السبت، وسيتضح الموعد بدقة خلال أيام على الأرجح، والتي ستفرج «حماس» من خلالها عن 4 رهائن تقريباً. وعدد المفرج عنهم أسبوعياً سيتغير قليلاً في الأسابيع اللاحقة بحسب الاتفاق، ليكون إجمالي من يتم تسليمهم 33 أسيراً في نهاية الأسابيع الستة. وحالة الإسرائيليين المفرج عنهم ومصيرهم أحياءً كانوا أم أمواتاً، سيتم إظهارها وفق كل مرحلة، وبناء على حالتهم سيتم تحديد عدد الفلسطينيين الذين ستُفرج عنهم إسرائيل.

وتقوم «معادلة التبادل» في اتفاق هدنة غزة على أن يكون الإفراج عن كل عسكري إسرائيلي «بصرف النظر عن مصيره» مقابل 50 فلسطينياً «30 محكوماً بالمؤبد، و20 من ذوي المحكوميات العالية».

أما بالنسبة للمدنيين الإسرائيليين، فإن الاتفاق يتضمن الإفراج عن 30 فلسطينياً مقابل كل واحد منهم، وهو ما جرى في أول تنفيذ للتبادل.

وستبدأ مفاوضات المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة يوم 3 فبراير المقبل، أي اليوم السادس عشر، من المرحلة الأولى. ويتخوف كثير من السكان والمراقبين من أن تكون مفاوضات المرحلة الثانية صعبة للغاية، خصوصاً فيما يتعلق بشروط «اليوم التالي» للحرب، والمقصود به حكم «حماس» في القطاع، وكذلك مفاتيح إطلاق سراح الأسرى، خصوصاً أن من تبقى من أسرى إسرائيليين من العسكريين، بينهم ضابطان على الأقل، وقد يكون أحدهما عبارة عن جثة.

كما تشمل المرحلة الثانية قضية قد تكون الأصعب على الإطلاق، لكنها مرتبطة بشكل أساسي بقضية اليوم التالي للحرب، وهي «وقف إطلاق النار الدائم والشامل»، والبدء بإعمار قطاع غزة.

وترتبط صعوبة تلك المرحلة كذلك برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وعلاقته مع وزراء اليمين المتطرف في حكومته، خصوصاً وزير المالية بتسلئيل سموتريتش الذي رهن عدم الانسحاب من الحكومة قبل التوقيع على المرحلة الأولى باستكمال الحرب وتفكيك «حماس» عسكرياً وحكومياً، بينما قدم وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير استقالته، على خلفية المصادقة على المرحلة الأولى، مؤكداً أنه سيعود للحكومة مع وزراء حزبه «القوة اليهودية» في حال تمت العودة للحرب مجدداً.

ويربط سموتريتش أن يتم تغيير طريقة إدارة الحرب في غزة بعد انتهاء المرحلة الأولى، بما في ذلك وقف إدخال المساعدات الإنسانية، وهو تحدٍ آخر بالنسبة لنتنياهو في حال استئناف الحرب.

فلسطينياً، ستكون «حماس» أمام احتمال تقديم «تنازلات كبيرة»، في حال أرادت أن تسحب البساط من تحت إسرائيل وحكومة نتنياهو، والذرائع التي تحاول تسويقها بشأن المرحلة الثانية ونجاحها.

ويرى مراقبون أنه ربما سيكون على «حماس» أن تتنازل عن الحكم في غزة لصالح السلطة الفلسطينية، التي تتمسك بأن تكون الحكومة الفلسطينية في رام الله، هي المسؤولة عن غزة.

وفي حال رفضت «حماس» خيار السلطة، فقد تكون أمام خيار أصعب يتمثل في أن تتولى قوة عربية ودولية مشتركة المسؤولية عن الوضع في غزة، لحين تسلم حكومة فلسطينية الأوضاع في القطاع، وهو المخطط الذي تحدث عنه وزير الخارجية الأميركية المنتهية ولايته أنتوني بلينكن، مؤكداً أن هذه الخطة ستُنقل للإدارة الجديدة برئاسة دونالد ترمب.

من جهة أخرى وفي اليوم الثاني من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة، أكدت حركة حماس أن القطاع سينهض من جديد ويعيد بناء ما دمره الاحتلال، كما أكدت أن الشعب الفلسطيني سيواصل الصمود حتى دحر الاحتلال وإقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس.

من جانبه، قال جهاز الدفاع المدني بغزة إن فرقه تبحث عن جثامين أكثر من 10 آلاف شهيد لا تزال أجسادهم تحت الأنقاض حتى الآن.

كما ذكر الدفاع المدني أن عدد الشهداء الذين تبخرت أجسادهم ولم يَجد لهم أثرا بسبب القصف الإسرائيلي بلغ 2842 شهيدا، وذلك بعد 471 يوما من المجازر الإسرائيلية في القطاع، التي خلّفت أكثر من 155 ألف شهيد وجريح فلسطيني، وما يزيد على 11 ألف مفقود.

وفي الضفة الغربية المحتلة، نقلت القناة 12 الإسرائيلية عن رئيس الأركان هرتسي هاليفي قوله إن على إسرائيل أن تكون مستعدة لعمليات كبيرة في الضفة الغربية خلال الأيام القادمة.

في غضون ذلك، اقتحمت قوات الاحتلال عدة بلدات بالضفة منذ فجر أمس، كما أعلن الجيش الإسرائيلي مقتل جندي برتبة رقيب أول وإصابة 3 جنود آخرين بجروح ما بين متوسطة وخطيرة، وذلك في تفجير عبوة ناسفة استهدف آلية للجيش الإسرائيلي الليلة قبل الماضية في بلدة طمون بمحافظة طوباس شمالي الضفة الغربية.